٢ ـ ﴿وما كنت ترجو أن يلقى إليك الكتاب إلا رحمةً من ربك﴾[١].

٣ ـ ﴿والقواعد من النساء اللاتي لا يرجون نكاحًا﴾[٢].

٤ ـ ﴿فنذر الذين لا يرجون لقاءنا في طغيانهم يعمهون﴾[٣].

٥ـ ﴿قال الذين لا يرجون لقاءنا ائت بقرآن غير هذا أو بدِّله قل ما يكون لي أن أبدِّله من تلقاء نفسي، إن أتبع إلا ما يوحى إليَّ إني أخاف إن عصيت ربي عذاب يوم عظيم﴾[٤].

٦- ﴿إن الذين لا يرجون لقاءنا ورضوا بالحياة الدنيا واطمأنوا بها والذين هم عن آياتنا غافلون. أولئك مأواهم النار بما كانوا يكسبون﴾[٥].

٧- ﴿وقال الذين لا يرجون لقاءنا لولا أنزل علينا الملائكة أو نرى ربنا لقد استكبروا في أنفسهم وعتوا عُتُوًّا كبيرًا﴾[٦].

٨-﴿إنهم كانوا لا يرجون حسابًا وكذبوا بآياتنا كِذَّابًا﴾[٧].

٩- ﴿أفلم يكونوا يرونها بل كانوا لا يرجون نشورًا﴾[٨].

١٠-﴿قل للذين آمنوا يغفروا للذين لا يرجون أيام الله ليجزي قومًا بما كانوا يكسبون﴾[٩].

١١- ﴿ما لكم لا ترجون لله وقارًا﴾[١٠].

الآية الأولى والثانية والثالثة، لا يكون الرجاء فيها بمعنى الخوف رغم وقوعه في سياق النفي، وهو ما يؤكد فرضنا في البداية عدمَ اطّراد القاعدة.

فأما الأولى منها فقد فسرناها في بداية هذا المبحث وبيّنَّا لماذا لا يمكن فهم معنى الخوف من لفظ الرجاء فيها ورددنا ذلك الرأي.

وأما الثانية والثالثة، فالمفعولان فيهما يحددان لنا معنى الأمل مع التوقع،

---

(١) القصص: ٨٦.
(٢) النور: ٦٠.
(٣) يونس: ١١.
(٤) يونس: ١٥.
(٥) يونس: ٧-٨.
(٦) الفرقان: ٢١.
(٧) النبأ: ٢٧-٢٨.
(٨) الفرقان: ٤٠.
(٩) الجاثية: ١٤.
(١٠) نوح: ١٣.